

..حديقنا كشيشة وشغرافة ملاذ الأسر الآمن في الشارقة



الشارقة: محمود محسن

عبر الزمن كانت الحداثق العامة الوجهات الحيوية الجاذبة لكل من أراد الاستمتاع برفقة الأبناء والأقارب والأصدقاء، وعلى الرغم من تعدد صور الترفيه وتطورها من محال تجارية وغيرها من مراكز التسلية والألعاب الإلكترونية، تظل المتنزهات والحداثق العامة الخيار الأول والأخير لكثير من الأسر، والملاذ الذي يلجأ له الأهالي لقضاء أجمل الأوقات في مساحات واسعة تضمن تفريغ طاقات الأبناء ببيئة آمنة في منأى عن المخاطر، وتحت رقابة الآباء والأمهات

لكون تلك الوجهات تستقطب في المقام الأول الأسر، نجحت إمارة الشارقة في استحداث أفكار تضيفى النوعية والتجديد على الحداثق والمتنزهات بالإمارة والخروج عن كونها مسطحات خضراء مسورة، إلى إيجاد خيارات جديدة، من خلال تزويدها بكثير من المرافق والخدمات، لتلبي احتياجات مرتاديها من الكبار والصغار بمختلف الفئات العمرية، لتكون بذلك وجهة متكاملة تخدم جميع أفراد الأسرة، ويتجلى ذلك في ما أنجز بكل من حديقتي كشيشة وشغرافة بمنطقة



مبانٍ اجتماعية وثقافية

تمتد حديقة كشيشة على مساحة 148 ألف متر مربع، وتتضمن مواصفات مثالية ومباني نوعية ونموذجية على أعلى طراز، أبرزها مبنى المنتدى الاجتماعي الممتد على مساحة 460 متراً مربعاً، ومبنى المنتدى الثقافي الممتد على مساحة 460 متراً مربعاً، كما زودت بمكتبة، ومنطقة التزلج اللوحي الممتدة على مساحة 2600 متر مربع، ومنطقة مسرح الأطفال تتسع لـ 170 شخصاً على مساحة 550 متراً مربعاً، كما تتضمن الحديقة منطقتي ألعاب أطفال مجهزة بألعاب تناسب الفئات السنية كافة، بالإضافة إلى منطقة ألعاب اللياقة البدنية



مضمارا الجري والدراجات

رُوعي في التصميم ضمن المواصفات الفنية الاهتمام بالمكونات والمقومات القياسية، التي تتيح لجميع الفئات العمرية من المجتمع، الأطفال، والشباب، والأسرة، الاستفادة من هذه المرافق، لما تحتويه من الملاعب والمساحات الخضراء، والجلسات العائلية، والملاعب والساحات المرصوفة، وتضم الحديقة ملعبين لكرة القدم والكرة الطائرة، وجلسات خارجية لما يزيد على 55 منطقة جلوس بلازا، كما يبلغ طول المضمار المطاطي الداخلي المخصص للجري 1360 متراً، وبعرض 3 أمتار، وآخر للدراجات الهوائية بطول 1500 متر، وعرض 6 أمتار، إلى جانب 62 عمود إنارة مزودة بمصابيح موفرة للطاقة



تلة للتسلق وبحيرة الطيور

كما تضم الحديقة مسار التسلق إلى التلة ويبلغ ارتفاعها 25 متراً، فيما يبلغ طولها 300 متر، وبحيرة مخصصة للطيور على مساحة 260 متراً مربعاً، وتبلغ مساحة الممرات المرصوفة في الحديقة 11 ألف متر مربع، واتسم تصميم الحدائق بالتنوع والمرونة في تعدد المرافق؛ حيث تحتوي الحدائق في شكلها العام على مدخلين رئيسيين ومدخلين فرعيين وملاعب ومناطق ذات أرضيات مطاطية لحماية الأطفال، ضمن المواصفات القياسية العالمية، علاوة على توفير الخدمات العامة من وجود مواقف للسيارات وغرفة الحراسة والمشرفين، حفاظاً على المظهر الحضاري

وتحقيقاً لراحة مرتادي الحديقة نُفذ 416 موقفاً للسيارات على الجهات الأربع المحيطة بالحديقة، مع علامات التخطيط والطلاء، إلى جانب اللوحات المرورية والإرشادية اللازمة، وأعمال الأرصفة لتوفير المواقف لمرتادي الحديقة، فيما روعي تخصيص عدد من المواقف لذوي الهمم عند كل مدخل من مداخل الحديقة، إلى جانب إحاطة الحديقة بأسوار ديكورية على طول 1420 متراً، وبارتفاع ما يزيد على المترين بطراز معماري جميل، بما يتوافق مع البيئة المعمارية

للمنطقة مزودة بأربع بوابات، وحافظت تلك الأعمال على 191 شجرة موجودة في الحديقة وجمالية المكان والإبقاء عليها دون الإخلال بطبيعة البيئة الصحراوية



مسرح الأطفال ومنطقة للألعاب

أما حديقة شغرافة والمخصصة للنساء، فتمتد على مساحة 140 ألف متر مربع، يبلغ طول المضمار المطاطي الداخلي المخصص للجري 1360 متراً وبعرض 3 أمتار، وتضم الحديقة أيضاً مبنى المنتدى الاجتماعي الممتد على مساحة 430 متراً مربعاً، ومبنى المنتدى الثقافي الممتد على مساحة 410 أمتار مربعة، ومنطقة مفتوحة لمسرح الأطفال تسع 170 شخصاً على مساحة 550 متراً مربعاً، كما تتضمن الحديقة منطقة ألعاب أطفال مجهزة بألعاب تناسب كافة الفئات السنية، ومنطقة ألعاب اللياقة البدنية للكبار، وتطبيقاً لمعايير الاستدامة في المشاريع، نفذت دراسة شاملة لجميع الأشجار والنباتات الموجودة في موقع إنشاء حديقة شغرافة في الشارقة، بما يعزز الاستدامة البيئية ويحميها، وبناء عليه تمت المحافظة على 24 شجرة يزيد عمرها على 30 عاماً، للحفاظ على البيئة الصحراوية الخاصة بها

وزودت الحديقة بـ 58 عمود إنارة مزودة بمصابيح موفرة للطاقة، إضافة إلى تنفيذ 393 موقفاً للسيارات على الجهات الأربع المحيطة بالحديقة، مع علامات التخطيط والطلاء، إلى جانب اللوحات المرورية والإرشادية اللازمة، وأعمال الأرصفة لتوفير المواقف لمرتادي الحديقة

ملعب وجلسات خارجية

تضم الحديقة أيضاً ملعبين لكرة الطائرة وكرة السلة وجلسات خارجية بما يزيد على 41 منطقة جلوس بلازا، وتبلغ مساحة الممرات المرصفة في الحديقة 4550 متراً مربعاً، وتتضمن الحديقة جملة من المرافق المميزة، مثل مندييات ثقافية ورياضية واجتماعية داخل مجمع للمباني على مساحة 1000 متر مربع، ذات واجهات معمارية عصرية، ومن أهم المميزات التي ستضمها هذه الحديقة، متاهة كبيرة مصممة من النباتات الخضراء على طول 650 متراً ومساحة 1600 متر مربع، تعد المكان المفضل للصغار والكبار على حد سواء، حيث متعة اللعب والمنافسة والخروج عن روتين مسارات المشي المعتادة، كما ستضم مسطحات خضراء مصممة بعناية فائقة على امتداد 120 ألف متر مربع